مجلة أهلان

مجلة شبابية - العدد الثامن - مارس 2014 - ربيع الثاني - 1435هـ

بهم تُنصرون
ثم تحول إلى حب
من خلق الحب ؟

www.Ahlanmagazine.wordpress.com www.ahlan-group.com www.magazine.ahlan-group.com

TIME TO EXPLORE

احنا مين؟!

مجلة شبابية

رئيس التحرير: رنا جلال

المدير التنفيذى: نجلاء عثمان

المنسق العام: لمياء رشاد

الكُتاب: رنا جلال – إيمان ثابت - مروة شاهين حسام الدين علام – صهيب أحمد – مها فاضل لمياء رشاد – ياسمين بدوى – شيماء عبد المنعم – إسماعيل عبد العزيز – إبراهيم الشحات

– دعاء مدنى

فريق التصميم والتنفيذ:

مصطفى فوزى

كريم أحمد

هشام أبو الوفا

وئام الرشيدى

رامى اسكندر

مسئول المراجعة الشرعية: نجلاء عثمان

مسئول المراجعة اللغوية: عبد الله جابر

مسئولي صفحة الفيس بوك:

مروة شاهين – شيماء عبد المنعم – سمر الموجى

إسماعيل عبد العزيز – إسراء البلتاجى – رنا جلال

للتواصل معانا

Ahlan.volunteers

User/ahlangroup

AhlanMagazine

01122272227 - 0100035664

www.ahlan-group.com , e-mail : info@ahlan-group.com

www.magazine.ahlan-group.com , e-mail : magazine@ahlan-group.com

"فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا" .. كم من المرات قرأت كلمات هذه الآية، هل استشعرت معناها؟ ولله المثل الأعلى، تخيل شخصًا يواسيك فيقول لك "أنت بعيني" فماذا سيكون شعورك؟ هل تدبرت كلام الله -عزوجل- لرسوله في القرآن؟: "ما ودعك ربك وما قلى"، "ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون" "وإنك لعلى خلقٍ عظيم "، وغيرها من الآيات المليئة بالحب الممزوج بالمواساة والقرب والرحمة للنبي (ﷺ) فهي أنقى وأرقى أنواع الحب، فإذا كنت متحدثًا فتحدث عن هذا الحب.

"فشرب النبي حتى أرتويت" .. لو تحدثت عن حب الصحابة للنبي – صل الله عليه وسلم – فلن أوفي ولكن من بين الكلمات أستوقفتني هذه الكلمة التي قالها أبوبكر الصديق " شرب حتى أرتويت " يالله، لو دخلت هذه الكلمة موسوعة كأرقى وأنقى كلمات الحب لأحتلت المرتبة الأولى، جملة تتحدث عن نفسها، بذل وصدق في العطاء، قالها تعبيرًا عن حبه للنبي (ﷺ) أبوبكر الصديق أول من آمن بالنبي (ﷺ) من الرجال حتى قال عنه النبي "لو كنت متخذًا خليلا غير ربي لأتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام".

فإذا كنت متحدثا فتحدث عن هذا الحب ..

وفيما جاء في الحديث عندما أستوقفه مَلك وهو في طريقة لزيارة أخ له في الله فقال أين تريد؟ قال أريد أخ لي في هذه القرية، قال هل لك من نعمة تربها؟ قال لا غير أني أحببته في الله، قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه..

يزوره لأنه يحبه، ولا يوجد أي مصلحة من أجل هذه الزيارة فقط لأنه يحبه .. عندما يكون الحب خالصًا

لوجه الله فلتضرب أروع الأمثلة في هذا، ولم لا وقد اصطفاهم الله يوم القيامة تحت ظله يوم لا ظل إلا ظله .. عندما يُنادي أين المتحابين في جلالي .. فإذا كنت متحدثًا فتحدث عن هذا الحب .

عندما رأوه يذهب لها يوميًا، يقدم لها وجبتي الإفطار والغذاء والعشاء، قالوا له إنها لا تعرفك لماذا تتعب نفسك بالمجيء يوميًا؟ قال إن كانت لا تعرفني فأنا أعرفها، أنها زوجتة التي أصيبت بمرض فقدان الذاكرة (الزهايمر) منذ سنوات، لم يغب يومًا عنها، فأي الوفاء هذا؟ مشكلتنا أن أغلبنا يحصرون الزواج في مشاعر تتغير بتغير الظروف فتجد من يقول "بعد الزواج الحب بيقل" أو "يتغير الزوج تمامًا بعد الزواج"، سبحانك ربي عندما ذكرت في كتابك الكريم "وجعلنا بينهم مودة ورحمة" مرتبة أعلى بكثير من مفهوم الحب، تجعل الزوج أكثر وفاء لزوجه عند مرضها

وانشغالها، وأكثر رحمة، وكذلك الزوجة، وكيف لنا أن نتكلم عن الحب والوفاء وأن لا نذكر كلام خديجة – رضي الله عنها – عندما أدرك النبي (ﷺ) عظم الأمر وثقل الوحي وجاءها يشكو إليها قالت تلك العبارات التي خلدها التاريخ: (كلا والله لن يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتعين على نوائب الحق، أبشر يا ابن عم واثبت فوالذي نفس خديجة بيده إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة) فإذا كنت متحدثًا فتحدث عن هذا الحب.

كثيرًا ما يتحدث عنها، أمام أصدقائه في العمل، مع زوجته وأبنائه، بل ويُحدث بها نفسه من حين لآخر، يقلق عليها وعلى مستقبلها، يعمل من أجلها، لا يشعر بالعزة دونها؛ هي أمته أمة محمد (ﷺ) عند الصباح أول ما تقرأ عينه أخبارها وكذلك في المساء، يدعو الله أن يستخدمه لخدمتها، فهو يعلم جيدًا أن كونه فردًا في هذه الأمة هي نعمه منّ الله عليه بها لذلك يحاول أن يشكر ربه عليها بحسن معاملتها، والدفاع عن قضاياها، هي الأمة التي بكى النبي (ﷺ) من أجلها وبذل الصحابة لها كل نفيس وغالٍ، ومازال الكثير يعملون على رفعتها، هي التي أثنى الله عليها: "كنتم خير أمة أخرجت للناس" فإذا كنت متحدثًا فتحدث عن هذا الحب .

هذه فطرة الله في الأرض التي فطرنا عليها، ولكن أكثرنا هجر هذه الفطرة بسبب طبيعة البشر المتغيرة و ظروف الحياة، لذلك إن كنت ممن يعيشون بهذه الفطرة فاعلم أن هكذا خلقك الله فأستمسك بها وتعامل بها ..

وأخيرًا وليس آخر عزيزي القارئ نحن نحبك في الله ..

بقلم/ رنا جلال

رجع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ترجف بوادره بعد نزول الوحي حتى دخل على خديجة فقال " زملوني زملوني" فزملوه حتى ذهب عنه الروع. ثم قال لخديجة " أي خديجة ! ما لي" وأخبرها الخبر. قال "لقد خشيت على نفسي"

قالت له خديجة: كلا. أبشر.فواللّه لا يخزيك اللّه أبدا. واللّه ! إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث. وتحمل الكل. وتكسب المعدوم. وتقري الضيف. وتعين على نوائب الحق.

قد أثنى رسول اللّه -صلى اللّه عليه وسلم- على السيدة خديجة ما لم يثن على غيرها. فتقول

السيدة عائشة: (كان رسول اللّه -صلى اللّه عليه وسلم- لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها. فذكرها يومًا من الأيام فأخذتني الغيرة. فقلت: (هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك اللّه خيرًا منها) فغضب ثم قال: (لا واللّه ما أبدلني اللّه خيراً منها. آمنتْ بي إذْ كفرَ الناس. وصدّقتني إذ كذّبَني الناس. وواستني بمالها إذ حرمني الناس ورزقني منها اللّه الولد دون غيرها من النساء) قالت عائشة: (فقلتُ في نفسي: لا أذكرها بعدها بسيّئةٍ أبداً).

هذا هو الحب

مرور الكرام

حين يلقي المرء نظرة عابرة على صفحات التاريخ ربما لن يرى كل الرجال الذين خلقهم الله من لدن آدم عليه السلام- إلي يومنا هذا؛ ولكنه حتمًا سيرى وجوهًا لن يستطيع أن يتجاهلها بل لابد له أن يمرعليها مرور الكرام .

هيا معًا نُلقي تلك النظرة العابرة ونرى هؤلاء الرجال الذين غيروا مسارالكون والذين تركوا لنا بصمات لن تُمحى مهما طال الزمان .
إذا نظرنا نظرة بعيدة قبل نحو ألف وخمسمائة عام سنرى وجهًا مضيئًا يشع منه النور, رجلاً عظيمًا لم ولن أستطع مقارنته أو تشبيهه بأيّ رجلٍ آخر خلقه الله تعالى, أطهر من مشى على هذه الأرض؛ سيد ولد آدم أجمعين, خير خلق الله, إنه النبي الكريم محمد بن عبد الله ﷺ, من بعثه الله تعالى ليخرج الناس من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد, من جاء رحمةً للعالمين .

لقد غير النبي ﷺ العالم بأسره حين نشر دعوته في كل أرجاء الأرض, فنقل العالم من ظلمات الكفر والجاهلية والشرك إلي طريق الله الواحد الأحد تشبيهه بأيّ رجلٍ آخر خلقه الله تعالى, أطهر من مشى على هذه . مهما اجتهدت لن أستطع أن أكتب في تلك السطور القليلة ما حققه النبي العظيم في هذه الدنيا ويكفي أنّ دعوته باقية إلي يومنا هذا وأنّ رسالته بين أيدينا بحذافيرها كما أنزلت عليه قبل أكثر من ألف وأربعمائة عام.
لقد كان النبي ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين فلم يأت بعده نبي ولكن أتى بعده رجال يقتفون أثره ويسيرون على خطاه ويبذلون الغالي

نرى بعد النبي رجلاً ضعيف البنية غائر العينين طيب القلب سريع البكاء ولكن الله تعالى ثبت به الأمة إنه الصديق أبو بكر- رضي الله عنه -ذلك الشيخ الكبير الذي حين شعر أن الإسلام في خطر بعد موت النبي ﷺ وثب وثبة الأسد الجسور, قام وجيّش الجيوش وصنع الرجال والقادة ولم تنم له عين حتى رأى رايات الإسلام عالية خفاقة في معظم بقاع الدنيا نستطيع أن نميز الوجوه ولكن ها أنا ذا أرى من بين كل هؤلاء الرجال عمالقة لهم آثار تسطع كضوء الشمس .
بعد الصديق نرى رجلاً نَصفهُ كما وصفه أعداؤه حين قالوا عنه "هامَّة عاليَّة وثوبٌ مرقَع" إنه الفاروق - رضي الله عنه- الذي فرّق الله تعالى به بين الحق والباطل, الذي أعزّ الله به الإسلام وحرر به بيت المقدس ونشر العدل في الأرض.

ثم يتوالى ركب العظماء من بعده فنرى عثمان بن عفان ويليه علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم- أجمعين. وبعد هؤلاء العظماء تموج الأمة الإسلامية في بحر لُجي متلاطم الأمواج ما بين فتن وحروب ونزاعات بين الإخوة يندى لها الجبين, حتى يظهر بصيص من العدل والتقوى والورع والعلم والفقه في عهد عمر بن عبد العزيز فيعيد إلي الدنيا قبس من زمن الخلفاء الراشدين .

بعد عمر نلمح كثيرًا من الرجال يختلط الصالح فيهم بالطالح فلا أرى من بين الرجال يوسف بن تشفين, أرى عبد الرحمن الداخل وأرى قطز وأرى نور الدين محمود زنكي وأسد الدين شيركوه وصلاح الدين الأيوبي .

وفجأة أصبحت لا أرى أحدًا, لا أرى رجالاً يفعلون شيئًا يذكر, لا أرى انتصارات وأمجاد وبطولات.
تساءلت في خوف شديد:"تُرى أين ذهبوا؟ هل ضاعت أمتنا؟ هل سقطت؟"
ولكن أتى الجواب من أعماقي: "لا تخافي هذه أمة لن تموت, انظري جيدًا في وسط الضباب سترين رجالاً في الأرض التي بارك الله حولها, رجال في رباط إلي يوم القيامة, لن يضرهم من خذلهم, رجال في بيت المقدس وفي أكناف بيت المقدس. انظري مليًا هل ترين ذلك الشيخ الوقور الذي تبدو الهيبة على قسمات وجهه؟ ذلك الشيخ الذي حرك العالم من حوله وهو لا يستطيع أن يحرك عضوًا واحدًا من جسده؟ ذلك الشيخ الذي يجلس على كرسيه المتحرك كالفارس الذي يمتطي صهوة جواده؟" نعم لقد رأيته إنه الشيخ البطل (أحمد ياسين) الذي هزّ كيان أعداء الأمة وبات يُشكل عليهم خطرًا جسيمًا حتى طالته يد الخيانة الغاشمة.
ولكني الآن لا أرى أحدًا بعده, لا أرى سوى التشتت والفرقة والخصومة, أنادي بأعلى صوتي ولكن لا مجيب. أنادي على عمر وحمزة وخالد وأبي عبيدة, أنادي على صلاح ونور الدين .. وما من مجيب .
ولكن الأمل لا يزال بداخلي والصوت في أعماقي لا يزال يتردد: "سيأتي الضياء برغم الغيوم".
تُرى متى سيأتي الضياء .... تُرى من البطل القادم؟؟

● ياسمين بدوى

قصة حب

كان لي صديق مسلم من إنجلترا, في نفس عمري تقريبًا , جاء إلي مصر ليتعلم اللغة العربية , وما شاء اللّه عليه تعلمها وأصبح يُجيدها ..
جاء له والداه المسلمان في زيارة لمصر لمدة أسبوعين؛ من أجل التنزه وقضاء بعض الوقت مع ابنهما .
وفي يوم اتصل بي ليدعوني لحفل سينظمها .. فوافقت.ووجدت صديقًا لي آخر يخبرني أن أذهب أيضًا للحفل,فقلت له أنه أخبرني بذلك,فرد:"هو قال أن كل واحد يأكد على الناس عشان تيجي"

ذهبت إلي الحفل في الميعاد, ووجدت أنه دعى معظم أصدقائه في مصر تقريبا.فأثار عندي سؤال"هو إيه الأمر المهم ده اللي يخليه يدعو كل الناس دى"
دخل علينا والده, وكان معه كذلك صديقين من إنجلترا, سلم علينا وجلس معنا.دخل صديقي(بطل الحفل) علينا في أحسن ثيابه,ثم وقف أمامنا وأمسك ورقة وقرأ بصوت عال, كان يتحدث باللغة العربية الفصحى ثم يترجم ما قاله باللغة الإنجليزية حتى يفهمه والده وأصدقاء والده.

قال:السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته, طبعًا كلكم تتساءلون لماذا جمعتكم اليوم, لقد جمعتكم ناليوم تأثرًا بحديث رسول اللّه— من لم يشكر الناس,لم يشكر اللّه .فاليوم أود أن أشكر المعلمين الذين علموني في المركز(مركز تعليم اللغة العربية) وجميع الإداريين .ثم بدأ في ترجمة ما قاله باللغة الإنجليزية.ثم عاد للغة العربية والعيون كلها تنظر ,إليه,"وقال: واليوم الشكر الخاص لوالديّ شكرًا لكم أنكم علمتموني وكبرتموني وتحملتموني كل هذه السنين.. وإن كنت قصرت في حقكم أو أسأت لكم .. فأنا أعتذر لكم وأسألكم أن تسامحونى."

ثم بدأ في ترجمة ما قاله .. فوقف عند وإن كنت قصرت في حقكم..." وبدأ الدموع تنزل من عينيه ."حتى تمالك نفسه وأكمل أعتذاره الرقيق . وفي النهاية قال "وأنا اليوم أقدم هدية بسيطة تعبيرًا عن شكري لهما" .. وقبل أن يكمل ..قام له والده .. واحتضنه بشدة .

يا اااااااللّه . يدعو كل الاشخاص, ويُقيم حفلة .. لماذا؟ هل للترفيه؟أبدًا!! هل لمشاهدة مباراة كرة قدم؟ كلا. ولكنه يفعل ذلك لتكريم والديه .
كنت أشاهد هذا المشهد الجميل,وكل من حولي .ينتظر احتراما وإجلالا لهذا الموقف الرائع
ترى كيف كان شعور والده بعد هذه اللفتة الطيبة؟ .. من المؤكد في غاية السعادة والفخر بابنه البار .
ألا يستحق والديك ذلك الشعور؟..

لا داعي لإقامة حفلة كبيرة .. فقط تبسمك في وجههما . كلمة طيبة(لهاأثر عظيييم ..جربها) هدية رمزية .. دقائق تجلس معهم تحدثهم ويحدثونك .
فلنجرب

هيا نتفق كلنا أن نبر والدينا بشيء طيلة الأسبوع . ومن يقوم بشيء أرجو أن يرسل قصته على البريد الإلكتروني :
suhaib.ahlan@yahoo.com
وننشرها .. لجيل جديد من الإيجابية .. إلي اللقاء في قصة ثانية . وتجربة أخرى .

• صهيب أحمد

أمي

أبي

معلمي

غاب النبي صلى اللّه عليه وسلم طوال اليوم عن سيدنا ثوبان خادمه، وحينما جاء قال له ثوبان: أوحشتني يا رسولاللّه وبكى، فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم: "أهذايبكيك ؟" قال ثوبان: لا يا رسول اللّه ولكن تذكرت مكانك في الجنة ومكاني فذكرت الوحشة فنزل قول اللّه تعإلي: "وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاء وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا" سورة النساء [69]

هذا هو الحب

لأنه يراني

نظرت إلي حال صديقتي فوجدته قد تبدل تمامًا . كانت صديقتي مثل كثير منا تسير على خطى الالتزام قدر استطاعتها، ولكن أكثر ما كان يؤرقها هو البعد عن كتاب الله، فقد حاولت كثيرًا أن تلتزم بورد يومي، أو تلتحق بحلقة لتعلم التجويد والحفظ، وفي كل مرة تتحمس في البداية، ثم ينتهي الأمر وتبتلعها مشاغل الحياة.

وفجأة .. ومنذ شهر تقريبًا تغير كل ذلك، صار مصحفها لا يفارقها، ومتى وجدت وقتا لديها جلست تقرأ فيه، وكأنها لا ترى غيره ولا تعرف سواه.

سألتها: ماذا ألم بك.. وما هذا التغير الكبير؟!

قالت وأدهشتني إجابتها: منذ شهر تقريبا استيقظت ليلا، وكنت أشعر بضيق شديد، فقررت أن أقرأ قليلا في كتاب الله.. استيقظ زوجي ورآني وابتسم لي ابتسامة من أجمل ما رأيت في حياتي، وكأنه فخور بي، ربت على كتفي، وذهب للنوم مرة أخرى.

ترقرقت الدموع في عيني، وخطر لي فجأة.. إن كانت هذه بسمة من زوجي وهو بشر مثلي، وفخر منه وهو لا يملك لي من الله شيئًا.. فيا ترى كيف ينظر إليّ الله الآن! سبحانه ليس كمثله شيء.. تخيلت رضًا من ربي، وبركة في حياتي. وعندما أمعنت التفكير في الأمر، وجدت أن كثيرًا منا للأسف يتذكر رؤية الله له عندما يوشك على ارتكاب المعصية حتى ينهي نفسه عنها ويرتجع، ولكنه لا يأخذ في الحسبان أن ربه –عز وجل– أيضا يراه عندما يكون في طاعة، أو يقوم بعمل صالح لأجله وحده لينال رضاه وجنته.

ومن حينها، كلما أقدمت على أمر أحسبه خيرًا، وإذا بدأت وساوس الشيطان ونفسي تهاجمني، وتوهن من عزمي، صرت أقول لنفسي: سأفعلها، وسأنجح .. سأفعلهـــــا لأنه - سبحانه وتعالى- .. يراني.

بقلم : لمياء إبراهيم

لا تنس نفسك

في حياتنا .. سنحب
أشخاصًا وأماكنَ وأوقات كثيرة, لكنها أشياءٌ
لا تبقى بل تذهب ليأتي غيرها, لكن الحب الذي
يبقى دائما لايفارقك ما دامت حياتك, هوحبك لنفسك .
وهذا معنى غير واضح لدى كثير من الناس، بل لايعدونه من
جملة الحب إن تحدثوا عنه، والبعض يرى أن حب النفس شعور
لايدوم بل ربما أحب نفسي اليوم ولاأحبها غدًا هذا لأنني أعجب بها
أحيانًا وأحيانًا لاتعجبني, حتى أنني أكرهها مرات كثيرة!! ربما يحدث هذا
حقيقة لأننا لانعرف كيف نحب أنفسنا, وكل ما تعلمناه في الحياة عن الحب
هو أنه ذلك الشعور العارض الغامض الذي يعتريك فجأة ويقتحم عليك
حواسك فتتغير حالتك من حالة السكون إلي الحركة حتى وإن كنت ثابتًا
في مكانك!! إننا نختصره في حالة الانبهار بصورة شخص أو كلامه
أوأفعاله .. وهذا ليس الحب .

إنه معنى راقٍ يستحيل أن يمر بحياتك عبثًا، كما لا يمكن أن
يكون عارضًا بل أصل تقوم عليه كل تفاصيل حياتك وأحداثها
لذلك فهو بذرة صغيرة تتعلم أن تزرعها بيديك وتسقيها كل
يوم احترامًا واهتمامًا ورعايةً, فتصنع في النهاية الحياة
التي يحلم بها كل منا فيصحبة من يحب وفي المكان الذي
يحب وهويعمل ما يحب .

ولن يكون ذلك إلا إذا أحببت نفسك أولًا .. فحبك
لنفسك سيجعلك أكثرتفاؤلًا وأشد ثقة وأوثق إيمانًا وأجدَ
سعيًا .. حبك لنفسك هوالذي سيدفعك لأن تفعل
الصواب وتقول الصدق وتتورع أن تأتي بفعل تعاب عليه
بين الناس.

سيجعلك تعمل الخير وتحسن إلي الغير ولا
تنتظر لذلك أجرًا, وسييسرعليك أشياء كنت لا
تطيقها وسيحبب إليك أمورًا كنت لا تحبها
لكنك تعلم أن الله يحببها لك, والإحسان إلي
من أساء إليك والعفو عمن ظلمك وأن تعطي
من حرمك إلا لأنك تحب لنفسك معالي الأمور
وتكره أن تنحط إلي فسافسها .

وكيف يقدر على حب غيره من لم يعرف كيف يحب
نفسه أولا وكيف يعرف مايصلح غيره من لم يعرف كيف
يصلح نفسه, إنها صاحبتك دائمًا وأبدًا فأحسن صحبتها
واعمل على نجاتها وارفق بها فعلمها كيف تتهذب وكيف
تتأدب, وتأكد أنك إن فعلت ذلك ارتقيت بها وإن ارتقت
نفسك نلت حب رازق الحب وواهبه ثم حب الآخرين بلا عناء
ولاتعب .. ولأنه لا غنى لك عن الحب فنفسك أولا.

■ نور

من أنفسكم

حبيبتي الفراشة

عبر مراحل حياتك تتكون رؤيتك, أهدافك, خبراتك, تقابلي أشخاصًا ويغيب عن مسرح حياتك أشخاص, من هذه الخبرات والتجارب تقرري كيف تتعاملين مع غيرك وتضيق الدائرة لتقرري بنفسك كيف يكون تعاملك مع الشباب من حولك.

أسئلة تراودك لماذا الكلام البريء مع الشباب حرام, أنا لاأفعل شيئًا خطأ, ثم من الممكن أن تعجبني أخلاق أحدهم فنتزوج ولايكون ذلك إلا بالحديث معهم, يجب أن نتعرف على بعضنا بعضًا قبل الإقدام على خطوة الخطوبة, ولاتدركين أن من يريدك يجب أن يتقدم إليكِ من باب الأهل, لا تعرفين حبيبتي أهمية تهيئتك نفسيًا قبل قدوم (خاطب ودك) عليك بصلاة الإستخارة تطلبين فيها من علام الغيوب أن يختار لك الأفضل, تكونين فيها مستسلمة لأمر الله بعيدة عن الهوى والنفس فتكون روحك شفافة لإستقبال القادم إليك, حيث إن إحساسك في هذه اللحظة هام وليس عبثي, إحساسك يكون حينها صادقًا وإلا ماشرع الله رؤية المقدمين على الزواج بعضهم بعضا, في هذه اللحظة يراودك إما إحساس بالضيق أو إحساسًا وشعورًا بإنك تعرفين منْ أمامك من فترة طويلة وإنكما قد تقابلتما من قبل على الرغم من إنه من الممكن أن تكون هذه اللحظة الأولى لرؤيتك له ولاتدركين لهذا سببا ولاتستطيعين له تبريرا ...هل فعلا تقابلنا من قبل في عالم الأرواح قبل أن تتشكل في قالب الجسد ونسينا هذا اللقاء, تأملي معي هذه الأيات المحكمات:

- يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء,

- هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

- وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ

- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

- خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا

لماذا ذكر الله تعالى كلمة النفس مع العلم أن من ضمن التفاسير لكلمة النفس الروح؟ لانستطيع أن نجزم على هذا القول بشكل قاطع ولايسعنا إلا قول حبيبنا ومصطفانا ... الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف ... فقد قال بعضهم في تفسير ذلك الحديث الشريف: ويحتمل أن يراد الإخبار عن بدء الخلق في حال الغيب على ما جاء أن الأرواح خلقت قبل الأجسام , وكانت تلتقي فتتشاءم , فلما حلت بالأجسام تعارفت بالأمر الأول فصار تعارفها وتناكرها على ما سبق من العهد المتقدم.

و قال الطيبي دلّ قوله: (ما تعارف) على تقدّم اختلاط في الأزل ثم تفرق بعد ذلك في أزمنة متطاولة ثم ائتلاف بعد التعارف كمن فقد أنيسه وإلفه ثم اتصل به، وهذا التعارف إلهامات يقذفها الله تعالى في قلوب العباد من غير إشعار منهم بالسابقة

وقال آخرون: الأرواح جنود، مثلما الأبدان جنود، تجد الإنسان يحب إنساناً آخر بمجرد أن ينظر إليه، ويشعر أنه يعرفه من قبل، والأرواح من جنود الله عز وجل، يعارفها على بعضها بما شاء سبحانه وتعالى، فما عرفه الله عز وجل على غيره في وقت يعلمه الله عز وجل تجده يحبه ويميل إليه.

فكأنّ الإنسان ينزل على الشبيه له، والتآلف والمحبة التي تكون بين القلوب تكون في الأرواح قبل ذلك، فالمرء مرآة قرينه، والمرء ينزل على شكيله ومن كان مثله.. .

حبيبتي فلا تضيعي هذه اللحظة الذهبية من شفافية روحك التي يعطيها الله لك وتريد حسن إستقبال منك بصون قلبك لمن سوف يكتبه الله لك, وصدقي احساسك لحظة قدوم هذا الخاطب الى بيت أهلك إذا شعرتِ بالارتياح له وكأنه ليس بغريبًا عنك, هذه الميزة التي تحصلين عليها من شفافية روحك وصدق إحساسك مرهون بشكل كبير باستخارة لرب العالمين صادقة, بنقاء قلبك وعدم تلويثه أختاه بوهم سابق أسميته حبًا فوقف عائقًا من أن تستمعي لما يمليه عليكِ احساسك الصادق حينها ولو قدر لك الزواج ممن كتبه الله لك تظل في مخيلتك صورة غير حقيقة لمن أردته لشقائقكِ وأنت لا تعلمين, لهذا حرم علينا إتخاذ الأصدقاء من الشباب (ولامتخذات أخدان) فأنتِ عندما تتحدثِ الى شاب بدون داعي أو ضرورة فإنك في هذه الحالة اتخذتيه صديق, وهذا ليس تضييق عليك حبيبتي ولكنه (رفقا بالقوارير) لعلم حبيبنا برقة أفئدتنا أراد لنا أن نحفظها حتي يظفر بها من يستحقها.

■ دعاء مدني

سواد بن غزيّة يوم غزوة أحد واقف في وسط الجيش فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم

للجيش: "استووا.. استقيموا". فينظر النبي فيرى سوادًا لم ينضبط فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم: "استو يا سواد" فقال سواد: نعم يا رسول اللّه ووقف ولكنه لم ينضبط. فجاء النبي صلى الهب عليه وسلم بسواكه ونغز سوادًا في بطنه قال: "استو يا سواد". فقال سواد: أوجعتني يا رسول اللّه. وقد بعثك اللّه بالحق فاقدني !

فكشف النبي عن بطنه الشريفة قال: "اقتص ياسواد"!! فانكبسواد على بطن النبي يقبلها.

يقول: هذا ما أردت وقال: يارسول اللّه أظن أن هذا اليوم يوم شهادة فأحببت أن يكون آخر العهد بك أن تمس جلدي جلدك.

هذا هو الحب

ثم تحول إلى حب

وكنا على موعد

قبل سفرنا للعمرة بأيام شعرت وقتها انني سأكون على موعد معه وسوف يدخل حياتي وبالرغم من تأجيلي المستمر لهذا الأمر لأن الوقت لم يكن مناسبا لكنني كنت أحبه، قلت لأمي أشعر انني سألتقيه بعد العمرة مباشرة.

رأيت بعد ذلك في رؤية ان بنت خالتي "منة الله" تطرق الباب وتقول "الله أكبر" وجاءت أمي وقالت لي حللي هذه الكلمة تقصد "الله أكبر". فسرها لي أحد اقاربي أن الله سيرزقني بمنة خالصة من عنده، والذي عرفته بعد ذلك ان معنى كلمة "منة الله" هي نعمة من عند الله تأتي بدون طلبها ولكن بكرم من الله وفضل.

سافرنا إلي مكة وهناك كان موعدي معه، "النقاب" فقد قررت ارتداء النقاب وكانت نيتي وقتها هي حماية وجهي من حرارة الشمس ولم أنو ارتداءه دائماً إنما وقت العمرة فقط. ذهبنا إلي المدينة المنورة، وبعد صلاة الجمعة كانت تجلس بالقرب منا سيدة يبدو عليها الصلاح، وأرادت أمي ان تسألها عن فضل الروضة فذهبت معها. وجلست السيدة تكلمنا عن فضل الروضة قليلاً ثم بدأت تتكلم عن حب الرسول -صلى الله عليه وسلم- وماذا يحب. ثم تكلمت معنا عن النقاب كثيراً حتى تأثرت ودمعت عيني وشعرت أنها رسالة من الله سبحانه وتعالي والمرأة لم تكن تعرف حالي ولا فيما أفكر ولكنه العليم الذي يعلم نيتي وترددي في القرار.

صليت استخارة وأنا أقول لا أستطيع أبداً أن آخذ هذه الخطوة الآن فأبي لن يرضى. قبل السفر بساعات كنت لم أقرر بعد ماذا أفعل؟، تكلمت مع خالتي فقالت لي الأفضل أن أستغل هذا الوقت في إقناع خطيبي به حتى أنتقب بعد زواجي. استخرت الله مرة أخرى، بعدها نزلت من الفندق بالنقاب وقلت لنفسي يمكنني أن أنزعه في المطار فلا أحد يعرفني ولكن إذا خرجت من الفندق بدونه فلن أستطيع ارتداءه مرة أخرى لأن أبي لن يرضى. ركبت الأتوبيس ووقتها خالتي قالت لي:"إذا عزمت فتوكل على الله" وإن التسويف من الشيطان. . لقد تغير كلامها عن ذي قبل!

ثم عزمت وتوكلت على الله والحمد لله (عينك ما تشوف إلا النور) فأبي بعد أن علم نيتي في ارتداء النقاب. ظل لا يكلمني لمدة يومين وفي اليوم الثالث جاء أحد أصدقائه المنزل، وتطرق الحديث عن النقاب وما فعلته، فقال أن طاعة الأب واجبة وفرض ولكن النقاب عليه اختلاف. ونصحه أن يكلمني ولا يقاطعني ويفهمني لماذا يرفض. بعدها تكلم معي أبي ثم قال لي:"هذا قرارك وحدك". كنت أعتقد بعد كلام صديقه أنه سيصر على رأيه ولكن البركة في فضل الله وكرمه عليّ ثم الدعاء.

(عارفين زي ما بيقولوا كنت مغمض عيني وفتحتها) هذا ما شعرت به بالضبط عندما ارتديت النقاب. بعد ذلك اكتشفت أن خطيبي هذا لا أستطيع ان أكمل معه وبدا يظهر أمامي كل شيء وأننا مختلفين كلياً عن بعضنا البعض. ثم أحببت النقاب جداً. فالنقاب عزة، حرية، يصلح القلب، ويقربك درجات من الله سبحانه وتعالى.

" قصة حقيقية "

وبهم تُنصرون

هناك نوع من أنواع الحب قليل من يفكر فيه رغم أننا مأمورون به، ربما نعيشه لكن بمفهوم مختلف إما شفقة أو رحمة أو إنسانية , لكن هذا ليس مفهوم الحب إنما جزء من الحب أو آثاره.

لكن هل فكرنا بالمستحقين لهذا الحب ماذا يقول عنهم الله ومعاملة المصطفي صلي الله عليه وسلم ومحبته لهم ومن بعده الصحابة والتابعين.

يقول الله عنهم في محكم أياته: "يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافاً".(سورة البقرة)

فرغم الفقر البادي على ملابسهم وأجسادهم ومعيشتهم لا يسألون الناس شيئا حتى ظنهم الجهلاء أغنياء من تعففهم وحرصهم على عزة أنفسهم وكرامتهم. ويقول عنهم المصطفي صلي الله عليه وسلم : (لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلاَ يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ) صحيح البخاري.

أي أنه ليس هذا الشخص الذي يطوف على أبواب الناس تكفيه لقمة أو لقمتان وإنما الذي لا يجد مايغنيه ولا يعرف الناس عنه شيئًا لتعففه فلا تصله الصدقات.

وقد أمر النبي صلي الله عليه وسلم أصحابه بحبهم والتقرب منهم وكان يسأل الله حبهم قائلا: (اللَّهم أحيني مسكينًا، وأمتني مسكينًا، واحشرني في زمرة المساكين)، وما كان هذا إلا لعظيم قدرهم عند الله لعزتهم وكرامتهم.

فعَنْ أبى ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَمَرَنِي خَلِيلِي صلي الله عليه وسلم بِسَبْعٍ: أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلي مَنْ هُوَ دُونِي وَلاَ أَنْظُرَ إِلي مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، وَأَمَرَنِي أَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ (وفي رواية: فإنها كنز من كنوز الجنة)" رواه الإمام أحمد، وهو في الصحيحة.

وكان صلي الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي،

وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلي حُبِّكَ). فرغم أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل الله فعل الخيرات فإنه بلا شك داخل فيها حب المساكين ولكنه أفردهم للتأكيد على أهميتهم و مكانتهم ووجوب الاهتمام بهم والحرص عليهم.

وحب المساكين أصل الحب في اللّهً تعالى؛ لأنه ليس عندهم من الدنيا ما يوجب محبتهم لأجله، فلا يحبون إلا للّهً عز وجل والحب في اللّهً من أوثق عُرى الإيمان، وهو أفضل الإيمان، قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أحب للّهً، وأبغض للّهً، وأعطى للّهً، ومنع للّهً، فقد استكمل الإيمان)، وتذوق حلاوة الإيمان, قال صلى الله عليه وسلم (ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ)، ووصَّى أمَّنا بنت الصدِّيق عائشة رَضِيَ اللّهً عَنْهُمَا فقال لها: (يا عائشة أحبِّي المساكين، وقرّبيهم، فإن اللّهً يقربك يوم القيامة)

ومن عجيب ما نقله ابن كثير في "البداية والنهاية" عن عبد الله بن المبارك وشديد اعتنائه بالمحتاجين قوله: (خرج مرة إلي الحج فاجتاز ببعض البلاد، فمات طائر معهم، فأمر بإلقائه على مزبلة هناك، وسار أصحابه أمامه، وتخلف هو وراءهم، فلما مر بالمزبلة، إذا جارية قد خرجت من دار قريبة منها، فأخذت ذلك الطائر الميت، ثم لفته، ثم أسرعت به إلي الدار، فجاء فسألها عن أمرها وأخذها الميتة، فقالت: أنا وأخي هنا ليس لنا شيء إلا هذا الإزار، وليس لنا قوت إلا ما يلقى على هذه المزبلة، وقد حلت لنا الميتة منذ أيام، وكان أبونا له مال فظلم وأخذ ماله وقتل. فأمر ابن المبارك برد الأحمال، وقال لوكيله: كم معك من النفقة؟ قال: ألف دينار. فقال: عُدَّ منها عشرين دينارًا تكفينا إلي مرو، وأعطها الباقي، فهذا أفضل من حجنا في هذا العام ثم رجع).

ولنعلم أن الله تعالى قضى بحكمته أن يخلق الناس مختلفي المقامات، متفاوتي القامات، متباييني الدرجات، ليبلو بعضهم ببعض، وليختبر صبرهم، ويمتحن عبادتهم وتوكلهم، فجعل منهم الذكر والأنثى، وجعل الشريف والسفيه، الصحيح والسقيم، وجعل الغني والفقير.

ولئن جعل - سبحانه هذا التفاوت سنة كونية بين البشر، فليس ليصير الفقر ظاهرة مجتمعية متفاقمة، يعيش معها الفقراء حياة الضيق والضَّنْك، يعانون الحرمان والإقصاء، بل دعى إلي التكافل بين الناس، والاهتمام بالفقراء والمحتاجين، وشرع لهم من الوسائل والطرائق ما يقوى نسيج التلاحم بين الغني المشبع، والفقير المهموم، كما قال تعالى في بيان صفات عباده الصالحين: "وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ".

إنه بالفقراء يُرزق الأغنياء، وبالضعفاء يُنصر الأقوياء. ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم : (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) البخاري. قال ابن بطال المالكي: أن الضعفاء أشد إخلاصًا في الدعاء، وأكثر خشوعًا في العبادة، لخلاء قلوبهم عن التعلق بزخرف الدنيا".

ألا تستحق هذه الشريحة ما يناسبها من عناية ورعاية؟

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا لحبك.

■ إسماعيل عبد العزيز

ألم يأن

Designed by Skander Rami

منَّا من لديه حالة من الصراع الداخلي، ودائمًا ما يثور في ذهنه التساؤلات التالية: لماذا أفتقد الشعور بحبي لله ورسوله كما ينبغي؟! لماذا لا أجد سعادتي في دفء حب قلبي لله ورسوله؟! هل بقلبي مرض لعدم إحساسي بحبي لله ورسوله بالقدر الكافي؟!.

بداية، دعونا نؤكد هنا على معنيين مهمين، أولهما: أن الله تعالى من لطفه بنا يأمرنا بما في وسعنا الإتيان به، حيث يقول تعالى في كتابه الكريم: "لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها" (البقرة:268)، ثانيهما: أن الحب المطلوب شرعًا هو الحب العقلي، وهو ما يرجح العقل نفعه، وليس الحب العاطفي.

ومن المقرر شرعًا، أن حب الله ورسوله يكون بتنفيذ أوامرهما، وتقديم شرعهما على ما تهواه النفس؛ حتى تصطبغ النفس بمراد الله ورسوله، فيصير هواها وما تهفو إليه موافقًا لمراد الله ورسوله، وهذا هو جوهر الحب العاطفي الذي هو بمعنى وَدَادةُ القلب.

فحبنا للمصطفى ﷺ ينبغي أن يبدأ إيمانًا بالحب العقلي؛ ولذا تجد المسلم العاقل دائمًا يتأمل النفع الحاصل له من جهة الرسول ﷺ الذي أخرجه الله تعالى به من ظلمات الكفر إلي نور الإيمان، وأنه ﷺ سبب بقاء نفسه البقاء الأبدي في النعيم السرمدي حتى يدرك ضرورة استحقاق المصطفى ﷺ للحظ الأوفر من المحبة القلبية؛ لأن النفع الذي يثير المحبة حاصل منه أكثر من غيره.

وبعد، ألم يأن لنا وقد اتضحت لنا الرؤية إلي جوهر السعادة الحقيقية أن نُفعِّل هذه المعاني في حياتنا.. واضعين نصب أعيننا قوله تعالى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" (آل عمران:31)، وقول الرسول ﷺ فيما يرويه عن ربه في الحديث القدسي : ((مَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ وَلَئِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ)) (صحيح البخاري).. بلى والله قد آن.

بقلم: حسام الدين علام الأزهري

مرض الإمام أحمد رحمه اللّه ذات يوم ولازم الفراش.
فزاره صديقه الإمام الشافعي رحمه اللّه فلما رأى
عليه علامات المرض الشديد أصابه الحزن... فمرض
الشافعي أيضا فلما علم الإمام أحمد بذلك
تماسك نفسه وذهب لرؤية الشافعي في بيته فلما
رآه الشافعي قال :

مرض الحبيب فزرته
فمرِضت من أسفي عليه
بِشُفي الحبيب فزارني
فشُفيت من نظري إليه

هذا هو الحب

لتسكنوا إليها

الحمد لله الذي خلق لنا من أنفسنا أزواجًا لنسكن إليها وجعل بيننا مودة ورحمة، ورزق الطيبين منا طيبات وجعلهم وذريتهم لهم قرة أعين، وبعد:

فإن الله عز وجل خلق الإنسان في أحسن تقويم، وكرمه وفضله على خلقه أجمعين، وأمده بالنعم وأمره بشكرها، ففريق شكرها وأدى حقها، وفريق عصى الله فيها وكفرها.

ومن النعم ما ذكرها الله عز وجل في القرآن مجردة، ومنها ما ذكرها في سياق الإمتنان على خلقه بها، ومنها ما ذكرها في مقام الثناء على نفسه بإنعامها، ومنها ما جمع هذه المقامات كلها.

ومن ضمن النعم التي ورد ذكرها في القرآن تارة مجردة، وتارة على سبيل الثناء على الله بأن تفضل بإنعامها، وتارة على سبيل المن على عباده بها هي أن "خلقنا أزواجاً" أو "خلق لنا أزواجاً"

فنعمة أنعم الله على عباده بها ... ثم امتن عليهم من أجلها ... ثم أثنى على نفسه بأن تفضل عليهم بإنعامها ... لهيّ نعمة عُظمى ... ومنحة عُليا ... وهدية كُبرى ... يقف المرء في سبيل شكرها جاهداً ... وفي سبيل حصولها طامعاً ... وفي سبيل توفيق الله له فيها راجياً ومؤملاً وحامداً وشاكراً ...

وأولى وأهم خطوات هذا الأمر هو "الاختيار"، وهو أمر صعب، يحتاج إلى توفيق وتدقيق وجهد، وقد تنوع الناس في إختيارهم لشريك حياتهم تبعاً لتنوعهم وإختلافهم في تصور أبعاد الحياة عموماً، وأبعاد مفهوم الزواج خصوصاً:

فقد يرسم الكثير من الرجال– بل غالبهم إلا من رحم الله "فتاة أحلامهم" تلك التي ذات عيون خضراء أو زرقاء أو صفراء أو بيضاء أو فسفوري (بتنور في الظلام) ... وينسدل شعرها الذي يشبه (سلك المواعين) .. قصدي الحرير عشرين متراً خلفها ... طويلة عريضة جميلة (مكعبة) ... ذات حسب ونسب ومال وجاه ... وياحبذا لو كانت بنت رئيس أو وزير ... ثم هي مع كل ذلك جمعت كل الأخلاق الفاضلة وتنزهت عن الصفات والأخلاق الذميمة ...وصدق اسم فتاة الأحلام على مسماها؛ فلا توجد من تجتمع فيها مثل هذه الصفات إلا في الأحلام والخيالات والأوهام (ولو فرضنا جدلاً وجودها فابقى قابلني يا معلم إذا رضيت بك أو حتى عبرتك، وسيبك من شغل الأفلام العربي لأنه مش بيأكل عيش، وخد بالك إن الفلم مدته ساعة ونص بس)

وقد ترسم الكثير من الفتيات بل غالبهن إلا من رحم الله "فتى أحلامهم" ذلك الرجل الوسيم الطويل العريض (المفلطح) ... مفتول العضلات و الشعر الناعم - المسبسب (طبعاً بيكون حاطط كيس جل ب ٥٠ قرش) الذي يأتي على الحمار البلدي ... قصدي الحصان الأبيض فينقذها من الأعداء ... ثم تجده يمتلك قصرا وسيارة صفيح بأربع عجلات تقفيل أوتوماتيك ... قصدي سيارة مرسيدس ... ويلبس كاوتشات أميجو وشرابات أديدس ... وياحبذا لو كان ابن رئيس أو وزير (يبقى عريس لقطة)، ثم هو مع كل ذلك جمع كل الأخلاق الفاضلة، وتنزه عن الصفات والأخلاق الذميمة ... وصدق اسم فتى الأحلام على مسماه؛ فلا يوجد من تجتمع فيه مثل هذه الصفات إلا في الأحلام والخيالات والآوهام (ولو فرضنا جدلاً وجوده فابقي قابليني يا شاطرة إذا اختارك أو حتى فكر في كده، وسيبك من شغل المسلسلات التركي عشان مش بيأكل عيش، وخدي بالك إن المسلسل مدته ساعة ونص بس)

وذو العقل الراجح ... والبصيرة النافذة ... والرؤية الثاقبة ... من يكل الاختيار في أموره كلها إلى خالقه ورازقه وواهبه الحياة والسعادة ... فيترك العبد اختيار نفسه لاختيار الله له ... فهو أبصر به ... وأرأف به ... وأرحم به ... وأشفق عليه ... من والديه ... ومن نفسه التي بين جنبيه.

وإذا كان نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم علمنا وربانا وأرشدنا إلى كل ما يثمر سعادتنا، في دنيانا وآخرتنا، وإذا كان الشريك الصالح محطة رئيسية في طريق سير نفسه وسير شريك حياته إلى الله والدار الآخرة؛ فقد كان لمعايير اختيار هذا الشريك توجيهات نبوية وإرشادات ربانية، تضمن لمن يطبقها السعادة والنجاح، والسرور والفلاح.

وإذا كان للاختيار معايير وضوابط، أفضلها وأصحها معيار الدين وضابط الأخلاق، فإن أحد المقومات الرئيسية لضمان استمرار نجاح هذا الاختيار، وتحقيق السعادة من خلاله والرضا به هو "التفاهم" و "وحدة الرسالة والهدف"، فالاختلاف لايضر، ولكن يضر عدم التفاهم، ولا يضر بطء التغيير مع المحاولة، ولكن يضر عدم الاستعداد للتغيير من الأساس ... والله الموفق والمستعان

■ إبراهيم الشحات

عندما تقرأ العنوان قد تشعر أيها القارىء العزيز للوهلة الأولى أننا سنحدثك عن أهمية حب البلد ومميزاتها، وهذه البلد أحسن من غيرها ونردد العديد من العبارات والشعارات التي مللنا سماعها في كل وسائل الإعلام ..!!

ولكـــن اطمئن؛ فالموضوع أكبر من ترديد مثل هذه العبارات والإشادة بها :)

دعنا نتحدث أولا ما هو مفهومك عن (الانتماء) ؟؟

قد يجيب أحدنا: "إني أنتمي لديني"، والآخر يجيب: "إني أنتمي لوطني أو لقوميتي"، وأحدنا لا يعرف سوى الانتماء على المستوى الشخصي فيجيب أنتمي لعائلتي أو لعملي!!

وقد يضيق الأفق ونجد أحد الشباب يُجيب: "انتمائي للنادي الفلاني أو الشخص العلاني!!

ومـــن هنا يأتي الصراع بيننا ووضع جدلية لمفهوم الانتماء وقد يتزايد هذا الصراع ونتهم بعضنا البعض .

فبعض من ينتمي لدينه من وجهة نظره أنها أهم من انتمائه لوطنه؛ بل ويميل إلي إنكار الانتماء إلي الأرض مردداً عبارة إن (الحدود تراب)، وبعض من ينتمي لوطنه يردد: (الدين لله والوطن للجميع) ومن وجهة نظره إن بناء وطنه أقرب إليه من بناء دينه!!

هل نستطيع أن نربط بين وجهات النظر المختلفة على نقطة ارتكاز واحدة؟؟

طبعـــــــا نعم

إن مفهوم الانتماء الإنساني أعقد من اختزاله في ترتيب هرمي تبعًا للأولويات العقائدية أو الشخصية فهو أشبه بالدوائر المتلاحمة والمتشابكة، وقد تظهر إحداهما على الأخرى طبقًا لأولوية الظرف المحيط مع أهمية وضع الدين كنقطة ارتكاز لكل الدوائر لأنه المرجعية التي تمنح المعنى للوجود والدلالة للمفاهيم ..

أي أنه يمكنني أن أكون محبا ومنتميا لديني جـدا وفي نفس الوقت لا يتعارض ذلك مع حبي لبلدي وانتمائي لها، بل كلما زاد إيمان المسلم وانتماؤه لدينه كلما زاد انتماؤه لوطنه لأن دينه يأمره بحسن انتماءه لوطنه والعمل على إصلاحه بل والذود عنه إن تطلب الأمر.

ولنا في رسول الله عليه الصلاة والسلام أسوة حسنة عندما قال في مكة قبل الهجرة "أما واللهً أنى لأخرج منك وإني لأعلم أنك أحب بلاد اللهً إلي اللهً وأكرمه على اللهً ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت"

لكن هل نكتفي فقط بالدين والوطن ؟؟

لا بالطبع، ضع الداوائر التي تريدها .. عائلتك .. عملك .. ضع ماتريد ولكن انتبه أن يكون ذلك في إطار المنظومة الإيمانية والأخلاقية.

وتذكر دائمـــا قول النبي صلى الله عليه وسلم "دعوا العصبية فإنها منتنة"

وأخيرا وليس بآخر حب البلد بيعيش عندما يتحاب أهلها ويتراحموا ويتسامحوا ..

■ مروة شاهين

عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم - (إني لأعلم إذا كنت عني راضية، وإذا كنت علي غضبى قالت: فقلت: من أين تعرف ذلك ؟ فقال: أما إذا كنت عني راضية، فإنك تقولين: لا ورب محمد، وإذا كنت غضبى، قلت: لا ورب إبراهيم). قالت: قلت: أجل واللّه يا رسول اللّه، ما أهجر إلا اسمك

الراوي: عائشة المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: 5228

خلاصة حكم المحدث: (صحيح)

هذا هو الحب

علمتني الحياة

أضحكتني الحياة كثيرًا كما آلمتني ... وكم أسعدتني سنينًا كماعذبتني
وفيها صحبت كرامًا ... ووحدتي صاحبتني
هي الحياة ابتلائي ... لكنها علمتني

جزء كبيرمن الشعور بالحب تجاه شيء ما هو رغبة كبيرة في الاحتفاظ به، فهكذا الحب أن تشعر أنك تملك شيئا لايملكه غيرك، وعند هذا الحد لا نختلف عن بعضنا البعض لكن الذي يجعلنا مختلفين هو أثر هذا الحب علينا وما الذي يفعله بنا ويضيفه إلينا، هل أصبحنا به أفضل؟ هل تغيرت أولوياتنا واهتمامتنا في الحياة أم أننا نقف عند بابه ولا نجرؤ بعد على الدخول؟

الحب عالم فسيح من الأمنيات، طريق طويل من العطاء والبذل لايتساوى فيه الناس بل يتمايزون .. فمنهم من يصنع بالحب شيئا جميلاً فيسعَد ويُسعد من حوله، ومنهم من يعيد الحب صياغة إنسانيته ليجعله إنسانًا بمعنى الكلمة ومنهم من يقف عند حدود الكلمة والأحرف لا يتعداها, قد يكتب عن الحب وقد يتغنى به لكنه لم يعرفه فيظل طول عمره صحراء مقفرة لا تنبت شجرًا ولا تخرج ثمرًا, يمر بها العابرفلايجد شيئًا.

والحب عاطفة إيجابية لديها قدرة عجيبة على تحقيق الممكن وغيرالممكن فبالحب نطق الحصى في يد محمد (صلي الله عليه وسلم)

وبالحب أنّ الجذع حنينًا إليه, وبالحب وقفت امرأة وقفة أسد هصور تذود بنفسها عن رسول الله, وبالحب فتح عمر بيت المقدس وذرفت عيناه وهو يتسلم مفتاحها.

الحب هو الذي أقض المضاجع إلي القرآن فقامت من فُرشها تهفو إليه عطشى إلي نبعه الصافي, وهو الذي جمع أرواحًا شتى من كل بقاع الأرض اختلفوا في اللون واللسان ولكن جمعهم الإيمان وحب الكريم الرحمن.

إنه ذلك الدافع للتغيير والباعث على كل جميل. لذلك إن لم يغيرك الحب الذي تدعيه فتصبح به إنسانًا أرقى وأنقى فاعلم أنك مازلت تتحدث عنه لكنك لم تجربه بعد.

لاتحرم نفسك من الحب فهو من سيهبك التسامح وصفاء الروح ونقاء السريرة, إنه من سيعطيك القوة الدافعة كل يوم لتؤثر في الحياة ولتتأثر بها إنه الحب وحده من سيصنع منك ولك حياة ذات معنى وقيمة وهكذا نتعلم من الحياة.

كلمة
وأكثر من معنى

كلمة .. وأكثر من معنى

هناك كثير من الكلمات ارتبطت عند البعض بمعان محددة، ولكن حقيقة الأمر أن معناها أشمل وأعم وأكثر اتساعاً. وربما يعلم البعض معناها الواسع ولكن تظل مرتبطة في ذهنه بذلك المعنى القاصر المحدد. فإذا قال أحد: "الحب أجمل شيء في الوجود"؛ لسأله الآخرون عن العلاقة العاطفية التي يعيشها وسبب هذا الاحساس الجميل.

وإذا ما قال: "لقد رزقني الله من أوسع الأبواب"، لسألوه عن السر وراء زيادة الدخل المادي. وإذا قال أحد أنه أحرز نجاحًا؛ لسألوه عن عمله والسر وراء إحراز هذا النجاح .

ودعونا نجعل المعنى أكثر إيضاحًا. فلنبدأ بكلمة (الحب) ، وهو معنى شامل وعام يشمل الكون بأسره. فهو يشمل حب الله ورسوله، حب الرجل للمرأة، حب الآباء لأبنائهم والعكس حب الأبناء لآبائهم، حب الأهل والأصدقاء، حب الوطن، حب الخير، حب ما تعمله، حب الهيئة التي خلقك الله عليها، حب مسكنك الذي تعيش فيه، حب الجمال الموجود بالكون، حب الشجر والزهور والبحر والسماء والطيور والحيوانات، حب السفر، حب هواية مثل الرسم والرياضة والقراءة وغيرها، حب العطاء .... وأمثلة أخرى لهذه الكلمة الجميلة التي تشمل كل شيء في الكون، ولكن قد يربطها البعض بالحب العاطفي مع العلم بالمعاني الأخرى ولكن التركيز يكون على هذا المعنى بوجه خاص مما يجعل البعض يخجل من ذكر كلمة الحب لربما يسيء الآخرون فهمه أنه في علاقة عاطفية في الخفاء. فدعونا لا نختزل كلمة الحب في تلك العلاقة، ولنعطي الكلمة حقها ونتركها على اتساعها ولا نضيق على أنفسنا.

ولننتقل إلي كلمة أخرى وهي (الرزق)، كلمة متسعة ومتعددة المعاني ولكن الكثيرون يربطون معناها برزق المال، وهذا أيضا تضييق، فالرزق له أشكال عديدة، فالإحساس بالأمان رزق، الصحة رزق، العلم رزق، الزوجة الصالحة أو الزوج الصالح رزق والأبناء رزق، والأخلاق الحسنة رزق، والفهم المستنير رزق، والصحبة الصالحة رزق، حب الناس رزق ... وغيرها من المعاني التي لا تنتهي، فنعم الله لا تعد ولا تحصى. ودعونا نلتمس نعم الله في كل شيء في حياتنا ونشكره أن رزقنا هذه النعم.

كذلك كلمة (النجاح)، فالنجاح كغيره من الكلمات المتعددة المعاني التي لا يجب أن نحصر معناها في النجاح في العمل كي لا نبخسها حقها. كثيرون ممن يسعون إلي النجاح يركزون على جانب واحد فقط في الحياة وهو النجاح في العمل، فإذا ما حقق هذا النجاح وتقدم في عمله وحقق إنجازات يشعر بالفرح والفخر لهذا النجاح، وهذا لا شك نجاح حقيقي ومطلوب السعي إلي تحقيقه ولكنه ليس النجاح الوحيد، فهناك نجاح في علاقة الإنسان بربه وعلاقته بنفسه وعلاقته مع الآخرين، أي ينجح الإنسان أن يتقرب إلي الله وأن يفهم نفسه ويزكيها، وينشئ أسرة سعيدة وعلاقات اجتماعية قوية، فإذا ما نجح في عمله وأهمل تلك النجاحات الأخرى فلن يكون هذا بالنجاح الحقيقي، بل لابد من تكامل تلك النجاحات مع بعضها البعض.

وأخيرًا أتمنى ألا نضيق على أنفسنا ونترك المعاني على اتساعها، ولا نصب تركيزنا على معنى واحد فقط على حساب المعاني الأخرى.

بقلم / مها فاضل

من خلق الحب ؟!

كيف يُذكر الحب و لا يُذكر خالقه؟!...و مالي أعرف الحب ولم أقل للناس من علمني .. تعلمت الحب عندما توكلت عليه حق التوكل فكفاني .. عندما تيقنت بفرجه فوقاني .. عندما رأيته يرحم المحتاج ويعطف على الفقير .. ويهدي الضال إلي السبيل. عندما شعرت به يكلمني وأنا أقرأ كلامه .. عندما أرسل إلي رسائل هدايته, عندما آتاني من فضله ومنّ عليّ بكرمه .. هكذا تعلمت الحب .

ليس أجمل في الدنيا من حبك لله خالق الحب وموجده .. تبادله حبًا بحب وأنت تعلم يقينًا أنه كلما زاد حبه في قلبك كلما سخر لك الدنيا بما فيها وآتاك منها ماتحب وجنبك منها ماتكره .. وفتح لك كنوزها من الرضا واليقين والقناعة والشكر.

يقول ربنا تبارك وتعالى: "وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ" .. لترى بقلبك أن أعظم حب هو حب العبد لربه حين لايمل أن يذكره بقلبه وبلسانه, ثم تجده سبحانه وهو الغني عن ذلك يمدح محبيه فيقول: "الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم و يتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار".

لكن المحب لابد له من اختبار يمتحن حبه إذا أوشك قلبه أن يتعلق بغير حبيبه كما حدث مع إبراهيم الخليل وذكره القرآن: "يابني إني أرى في المنام أني أذبحك", ورؤيا الأنبياء حق, فماذا فعل إبراهيم!! هل قال ابني أغلى مالدي ولا عوض لي عنه!! هل سأل ربه وخليله فقال لماذا؟ هذا هو الحب الخالص والتسليم التام للمحبوب .. هذا هو الحب الحقيقي وتلك هي ثمراته, اليقين والطاعة ثم تأمل أدب الفتى إسماعيل: "يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين"!! فتراه قدم مشيئة الله وأمـره على صبره .. أي محبـة هذه التي تدفعك لذبح أبنـك!! وأي تربية بالحب تلك التي جعلت إسماعيل يقول ماقال! فتأتيهما البشارة ويرفع عنهما الإبتلاء وتشملهما رحمة الرحيم ومنة الحكيم العليم "وناديناه أن يا إبراهيم قدصدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين".

كذلك جزاهما الله بالنعمة التامة والرفعة في الدرجات والذكر إلي يوم القيامة بنسك وشعيرة لايزال المسلمون إلي ما شاء الله يقيمونها احتفالًا وتقربًا بالحب الخالص لله العلي العظيم.

يستطيع كل محب أن يفعل ذلك فالحب يتطلب صدقًا فيه وإخلاصًا له وليس صعبًا أن تكون كذلك في محبتك لمن له عليك كل المنة وصاحب كل فضل حتى إنك لاتكاد تجد لغيره عليك نعمة ..

هذا المعنى ذكرني بصديقة لي عندما توفى زوجها ذهبت لأخفف عنها فوجدتها سعيدة كعروس في ليلة زفافها وقالت لي كلمات لن أنساها ما حييت: إني علمت أن الله أخذه مني لأني أحببته حبًا كاد يشغلني عن ذكره و طاعته!! فكيف أحزن و قد رجعت النعمة إلي صاحبها وهي من البداية لم تكن ملكًا لي بل إن الفضل كله لله وحان الوقت لكي أرجع إليه وأصبر.. وهو سبحانه قد أبدلني بفقده نعمتي الصبر والرضا .. فعلمت حينها إننى أنا من يحتاج إلي المواساة والتعزية وليست هي!!

فهل لنا من سبيل إلي ذلك الحب؟! هل صدقنا الرؤيا و توكلنا عليه حق التوكل؟! هل استشعرنا الخوف من أن نستبدل بمحبين سوانا إن لم نعرف كيف يكون الحب الحقيقي وقد قال تعالى "فسوف يأتِ الله بقوم يحبهم ويحبونه"!!

نحن نعلم يقينًا أننا لا غنى لنا عن حب من تملّك حبه القلوب والأرواح ولا حياة لنا ولا راحة إلا في طاعة من طاعته علينا فريضة وقربنا منه غايتنا ورضاه قبلتنا والفوز بجنته منتهى رحلتنا ولو أنفقنا في سبيل ذلك محبة الناس ورضاهم وراحة الدنيا ولذاتها. ولسان حالنا يقول:

فَلَيْتَكَ تَحْلُو، وَالحَيَاةُ مَرِيرَةٌ*** وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غِضَابُ
وليت الذي بيني وبينك عامر*** و بيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين*** فكل الذي فوق التراب تراب

■ شيماء عبدالمنعم

أمانتي حب الله

أحبت اللّه وعرفته جيدًا وعندما أصبحت أمًا أدركت أن أمانتها ورسالتها في هذه الدنيا هي تربية أطفالها على حب اللّه. عندما بدأت في التنفيذ وجدت صعوبة في توصيل الفكرة إلي الأطفال الذين جرت العادة على أنهم لا يحبون إلا من يرونه بأعينهم وهم معذورون في ذلك لأن إدراكهم المحدود لا يمكنهم كثيرًا من فهم كثير من آيات اللّه في كونه وهم يميلون دائمًا إلي فهم الاشياء المادية الملموسة، ولكن كان يحركها دافع قوي أصرت عليه وكان جوهره "أمانتي حب اللّه".

ألهمها اللّه فكرة تستطيع بها تقريب مفهوم حب اللّه إلي أطفالها عن طريق الأشياء الممنوحة والممنوعة فاصطحبتهم إلي دار أيتام ومعها كثير من الهدايا التي جعلتهم يقدمونها بأيديهم إلي الايتام ويتعاملون معهم بلطف، وبعد قضاء وقت ممتع عادت معهم إلي المنزل وناقشت معهم كيف يحبون اللّه الذي منحهم أمًا وأبًا قالت لهم أحبوه واشعروا بنعمته عليكم.

في يوم آخر اصطحبتهم إلي مستشفى الأطفال وكان معها الكثير من اللعب والحلوى علمت أطفالها كيف يكونون رحماء بالمرضى وكيف يراعون مشاعرهم ويقدمون إليهم الحب والحنان وفي طريق العودة قالت أحبوا اللّه الذي منحكم صحة وعافية .. ودعت لهم بدوامهما.

بعد أسابيع أخذتهم في جولة بأحد المناطق العشوائية ومعها بعض الملابس الشتوية الثقيلة شاركوا معها في توزيعها على أطفال بلا مأوى فرحوا بها كثيرًا فقد كانوا في أمس الحاجة لها!! قالت أحبوا اللّه الذي أنعم عليكم بنعمة السكن والراحة والمال.

عندما كبروا قليلًا زارت معهم مدرسة خاصة بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الفكرية الخاصة، علمتهم كيف يتعاملون معهم بحب ورحمة وكيف يتواصلون معهم بغير تكبر ولا تعالٍ ، قالت لهم أحبوا اللّه الذي أنعم علينا بنعمة العقل الرشيد ولا تتعالوا على أحد بما لديكم من نعم.

ظلت طوال الوقت تعمل على أداء رسالتها وتوصيل أمانتها وعندما صاروا شبابًا قالوا لها أحببنا اللّه وعرفناه بكل نعمة أنعم بها علينا ووجدناه حولنا في كل آياته ومعجزاته .. ولكن كيف يحببنا اللّه كما أحببناه؟

قالت: قال اللّه تعالى "قل إن كنتم تحبون اللّه فاتبعوني يحببكم اللّه" .. يا أحبائي سنة اللّه ورسوله هي الطريق إلي حب اللّه!!

■ إيمان ثابت

كان النبي صلى اللّه عليه وسلم يخطب في مسجده قبل أن يقام المنبر بجوار جذع الشجرة حتى يراه الصحابة. فيقف النبي صلى اللّه عليه وسلم يمسك الجذع. فلما بنوا له المنبر ترك الجذع وذهب إلي المنبر 'فسمعنا للجذع أنينا لفراق النبي صلى اللّه عليه وسلم.فوجدنا النبي صلى اللّه عليه وسلم ينزل عن المنبر ويعود للجذع ويمسح عليه ويقول له النبي صلى اللّه عليه وسلم: "ألا ترضى أن تدفنها هنا وتكون معي في الجنة؟". فسكن!!

هذا هو الحب

هذا هو الحب

يوم فتح مكة أسلم أبو قحافة [أبو سيدنا أبي بكر]، وكان إسلامه متأخرًا جدًا وكان قد عمي، فأخذه سيدنا أبو بكر و ذهب به إلي النبي صلى اللّه عليه وسلم ليعلن إسلامه ويبايع النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال النبي صلى اللّه عليه وسلم " يا أبا بكر هلا تركت الشيخ في بيته، فذهبنا نجن إليه"!! فقال أبو بكر: لأنت أحق أن يؤتى إليك يا رسول اللّه.. وأسلم أبو قحافة..فبكى سيدنا أبو بكر الصديق، فقالوا له: هذا يوم فرحة، فأبوك أسلم ونجا من النار فما الذي يبكيك؟

ماذا قال أبو بكر..؟

قال: لأني كنت أحب أن الذي بايع النبي الآن ليس أبي ولكن أبو طالب،لأن ذلك كان سيسعد النبي أكثر..

شارك .. تطوّع .. تبرّع .. لتبليغ رسالة الإسلام

أهلاً هي مبادرة دعوية لمجتمع أفرادها على هدف واحد هو الدعوة لدين الله الحق بتوزيع كتب تعريفية عن الإسلام للأجانب الوافدين إلي بلدنا مصر والمقيمين فيها لإظهار الصورة الحقيقية لديننا الحنيف ولنشر التوحيد في أرض الله .

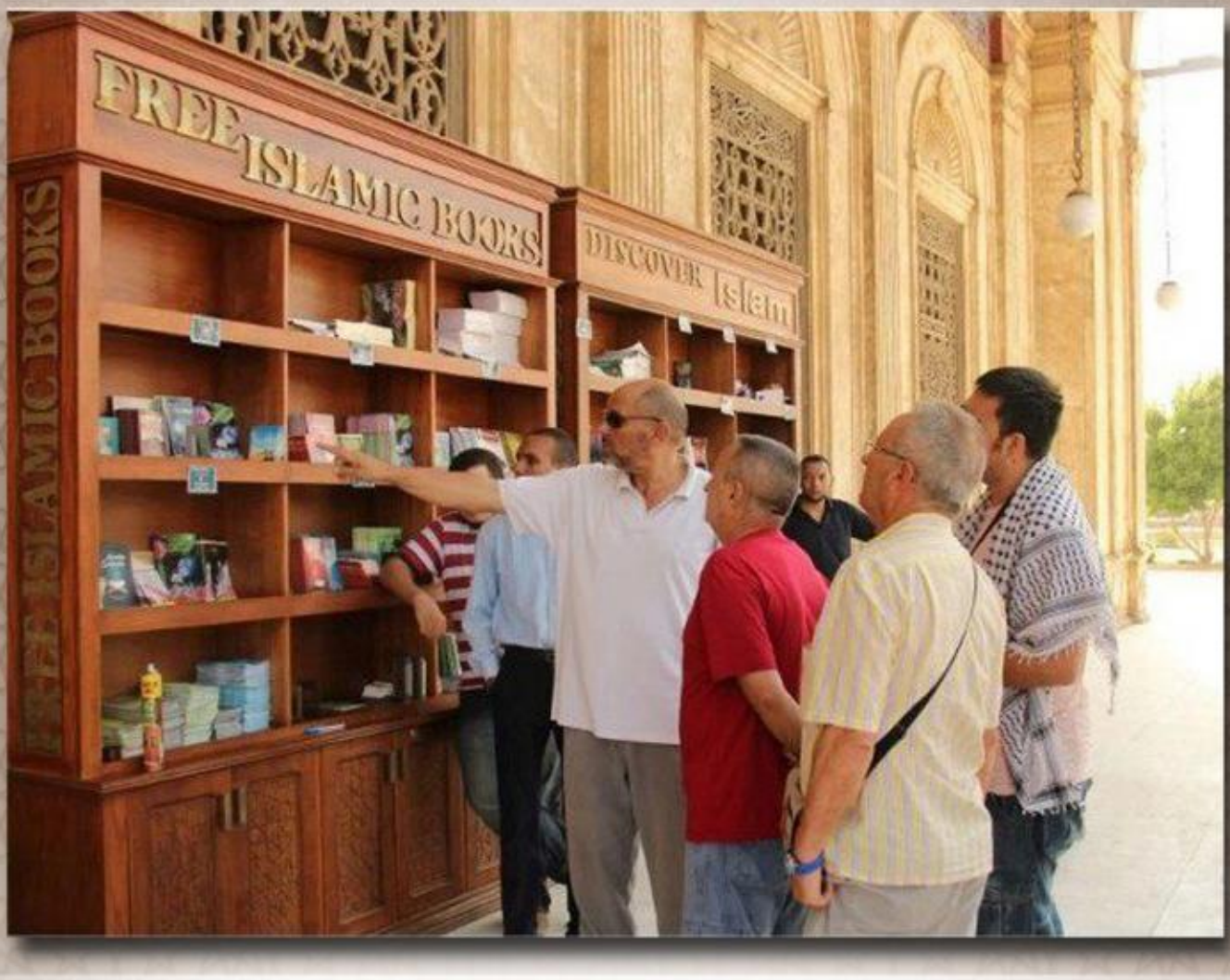

أماكن المكتبات: القلعة: مسجد محمد علي - مسجد الناصر بن قلاوون و مسجد عمرو بن العاص - المتحف المصري - الجامع الأزهر.

زورونا: جمعية طرق الخير بمسجد الكوثر خلف مبني فودافون المعادي

للإستعلام ، للتطوع، للتبرع .. اتصل على

01000035664 - 01112897402 - 01122272227

FB: www.facebook.com/ahlan.volunteers البريد الإلكتروني : info@ahlan-group.com

Website : www.ahlan-group.com